السوداني: الحكومة تنظر بعين المسؤولية لتنظيم الزيارات المليونية بوصفه التزاماً شرعياً ووظيفياً

ترأس رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، اليوم الثلاثاء، مناقشة الاستعدادات الخاصة بالزيارة الأربعينية، فيما اكد أن الحكومة تنظر بعين المسؤولية تجاه ملف تنظيم الزيارات.

وقال المكتب الإعلامي للسوداني في بيان، إن "رئيس الوزراء ترأس، اليوم، اجتماعاً ضمّ رئيس وأعضاء اللجنة العليا الدائمة للزيارات المليونية، واللجنة الأمنية العليا للزيارة الأربعينية لهذا العام، وناقش الاجتماع الاستعدادات الجارية لتأمين الجوانب اللوجستية للزيارة الخاصة بإحياء أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في مدينة كربلاء المقدسة".

واطلع السوداني، بحسب البيان "على تقرير أعدته اللجنة الدائمة بخصوص ما تمّ إنجازه من خطط وبرامج، وتأمين المتطلبات الخدمية بكل أشكالها، لاسيما ما يتعلق بتفويج ملايين الزائرين العراقيين والأجانب، والوقوف على إجراءات وزارة الداخلية، ضمن التسهيلات المقدمة في المنافذ الحدودية لاستقبال الزوار العرب والأجانب، والتأكيد على تأمين الانسيابية العالية في المنشآت الحدودية لاستقبال الزائرين وتوديعهم".

كما اطلع السوداني على "أبرز ما تم تنفيذه، في ما يتعلق بتوفير الخدمات المتعلقة بالصحة والنقل والكهرباء وتأهيل وتطوير الطرق الخاصة بمسير الزائرين سيراً على الأقدام من جميع المحافظات صوب مدينة كربلاء المقدسة، وكل أشكال الخدمات الأخرى الواجب توافرها من قبل الوزارات والمحافظات التي تشهد زخماً كبيراً للزائرين".

وشدد رئيس مجلس الوزراء على "بذل أقصى الجهود من أجل ضمان نجاح الخطط الخدمية والأمنية المعدة لتأمين مراسم الإحياء"، مؤكداً أن "الحكومة أولت أهمية كبيرة للزيارات المليونية التي يشهدها العراق سنوياً، والتي تتطلب تخطيطاً استراتيجياً عالي المستوى"، موجهًا "اللجنة العليا الدائمة للزيارات باستكمال خططها بشكل مدروس يتناسب والزيادة الحاصلة بأعداد الزائرين سنوياً من داخل العراق وخارجه، وضرورة التنسيق مع كل الجهات المعنية بالتنفيذ وتضافر الجهود، بما يضمن الارتقاء بمستوى الخدمات المقدّمة لزوّار أبي الأحرار الحسين بن علي (عليهما السلام)".

وأكد السوداني أن "الحكومة تنظر بعين المسؤولية تجاه ملف تنظيم الزيارات، بوصفه التزاماً شرعياً ووظيفياً، فضلاً عما يشكله هذا الملف من أهمية اقتصادية لتنشيط السياحة الدينية، ما يتطلب وضع الخطط والبرامج لاستيعاب الأعداد المليونية"، مشيراً إلى "التنسيق المتواصل مع المسؤولين في الدول الأخرى فيما يتعلق بتفويج الزائرين وتقديم التسهيلات المطلوبة في المنافذ الحدودية".

وكان رئيس مجلس الوزراء قد وجه في شهر شباط الماضي بتشكيل اللجنة العليا الدائمة للزيارات المليونية، برئاسة مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء، وعضوية الأمين العام للأمانة العامة لشؤون المحافظات، ومحافظ كربلاء المقدسة، وممثلي وزارات الداخلية والنقل والإعمار والإسكان والبلديات والثقافة، وقيادة العمليات المشتركة ورئيس هيئة المنافذ الحدودية.

وتتولى اللجنة مهام وضع الخطط والحلول الاستراتيجية لاستيعاب ملايين الزائرين، وتوفير الخدمات الأساسية لهم في جميع المحافظات والمنافذ الحدودية، باتجاه المدن المقدسة، كما تتضمن إنشاء وتأهيل الطرق وإقامة الجسور وبناء السكك الحديد ومنشآت المنافذ الحدودية وساحات تبادل الزائرين، والفنادق والمدن لاستراحة الزائرين.